



36 م.


 د.عبدالله بن عبدالمحمد الصالح  
a.alsaleh@yahoo.com

## ديون البنات والزوجات

أحد أسباب مشكلة القروض التي تثقل كاهل الأسر الكويتية وتؤرقها، إيجار بعض الآباء لبناتهم، أو الأزواج لزوجاتهم، والضغط عليهن للاستقرار، أو توكيلهن لشراء عقارات أو سيارات فارهة أو للسفر في مشاريع تجارية فاشلة يكتنفها الخداع والتدليس، فصرها كلها هموم تشغل العقل والبدن، ثم السجن وتشتيت الأسرة! وهي تصرفات تتم عن استغلال رواتب البنات والزوجات بلا رحمة ولا شفقة، بحجة أن الآباء صرفوا عليها من الطفولة حتى الكبر، وكان واجب الإنفاق على الصغار دين واجب السداد، والزواج وكأنه مشروع استعجاب للزوجة واستغلالها تجارياً، تحت تهديد الطلاق وحرمانها من حضانت أولادها، أو الزواج عليها! وبالعلم لا ينجو من هذا الاستغلال البعس بعض الآباء والآباء والأزواج، لكن تبقى المرأة - الأبنية أو الزوجة - هي الحلقة الأضعف، وهذا من صور قسوة القلب وعدم الرحمة والشفقة، ولنا في رسولنا الكريم صلى الله عليه وآله وسلم أسوة حسنة في زوجته السيدة خديجة عليها السلام، فتاجر في أموالها بطلب منها، فكان الصادق الأمين. وفي كريمته السيدة فاطمة الزهراء التي كان يكرمها ويحترمها، حتى قال: «إن فاطمة بضعة مني، وهي نور عيني، وثمره فؤادي، يسوءني ما ساءها، ويسرني ما سرها...»، ووصفها بأنها «أم أبيها».

أما زوجة الإمام علي رضي الله عنه فيعبر عن إخلاصه وحبه لها، فيصف حزنه عليها «... أما حزني فسرمد، وأما ليلي فمسجد، وهم لا يبرح من قلبي...» (نكرد) ميلاد الزهراء عليها السلام في 20 جمادى الآخرة في السنة الخامسة بعد البعثة النبوية).

ريميات


 ريم الوقيان  
reemw25@hotmail.com

## معهد... للتوزيع

لسنوات طويلة ونحن نستقبل نفس السيناريو: تستقبل الحكومة ثم تعود وتتشلل أخرى، ودخول وزراء وخروج آخرين، وجوه جديدة لم تكن على الساحة فجأة تصبح ضمن التشكيلة الحكومية، وذلك بفضل الواسطات التي تسكر كل حائط وحاجز، أصبح لدينا كم هائل من الوزراء السابقين، الذين ما إن نخط أسماءهم وأشكالهم حتى يتغيروا مرة أخرى، وهكذا، فكرت كثيراً في كيفية الوصول إلى الوزارة لكي أكون ضمن المرشحين، وطبعاً لا بد أن أبحث عن واسطة أو نائب، وللأسف المستويات والضغطات كثيرة في تشكيل الحكومة، حتى إن طلبي لن ينظر إليه! لذا فقد فكرت في اقتراح حصري ومميز وهو تشكيل معهد للتوزيع يكون تابعاً لرئاسة مجلس الوزراء الهدف منه الاختيار الصحيح والأمثل للوزراء، يستقبل المعهد الخبرات والكفاءات التي عملت وخدمت لسنوات في جميع مجالات الدولة وفق شروط محددة مع إجراء الاختبارات والمقابلات الشخصية لدخول المعهد، والدراسة في المعهد لمدة عام لفصلين، وإعطاء دورات ودروس تنمية ومتخصصة مؤهلة لقيادة الوزارات، وفيها رصد درجات ونجاح وسقوط، وبالتخرج يصبح لدينا كشاف بأسماء الوزراء المؤهلين والمتخصصين المؤهلين بالعلم والمعرفة والقدرة والاهلية للقيادة، فيسهل الترشح لاختيارهم للوزارة.

ومنا إن سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح خالد هذا المقترح حتى يكون لنا دور كبير في خدمة الوطن.

هؤلاء ممن نكسرت وغيرهم هم أطباء الكويست الذين إذا ما أعطيتهم المسؤولية باستحقاق لكفاءاتهم بعيداً عن التعيينات الباراشوتية سيحولون لك النشأة الفاشلة إلى منشأة ناجحة بل ومتطورة وقادرة على خدمة الجمهور بشكل كامل وبطريقة ديناميكية سلسة.

□ □ □ قبل أن أتوجه لمراكز الحكومة كنت قد ذهبت إلى عيادة أسنان خاصة «كشخة» والتقيت بطبيب كويتي اعتقد انه أحد مملكتنا وقدم لي معلومات طبية مغلوطة عن حالتي تبين لي لاحقاً أن سبب ذلك أن معلوماته الطبية لم يحدثها منذ سنوات إذا قام ببناء حكم خاطئ على حالتي وبالتالي رفض علاجي.

□ □ □ **توضيح الواضح:** مما لا يجب أن أنساه أن أنكر أمين مركز الجهراء التخصصي لطب الأسنان فلاح العجمي الذي يقوم بدور إداري كبير لا يقل عن أهمية الدور الطبي في المركز سواء من حيث الإشراف أو التنظيم الإداري وتسهيبي أمور المراجعين بمختلف مستوياتهم.

□ □ □ **توضيح الأوضح:** مما تعلمت ان العيادات مخابر مو مناظر، فلا تفرق «كشخة» الخاص.

اثبت للجميع أنك الرجل المناسب في المكان المناسب وأنت أهل للثقة الغالية التي أولك إياها صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، وها هي وزارة الداخلية تحقق النجاحات على أرض الواقع بفضل رؤيتك الدقيقة وحكمتك وحكمتك القيادية وإحساسك العالي بالمسؤولية.

لقد طبنا وغدا نشر يا معالي الوزير بفضل جهودك ومتابعتك وحرصك على أن تكون وزارة الداخلية السور المنيع للأمن والأمان وأن تحقق المأمول منها في هذه الظروف الدقيقة لتبقى الكويست دار العز والأمن والخير والإنسانية.


 د.عازر الرشدي  
waha2waha2waha@hotmail.com

مهارة ومهنية. □ □ □

قبلها كان قد تم تحويلي إلى المركز القصر نظراً لحالتي الخاصة والتقيت الدكتور عبدالحسن العجمي الذي لم أجد فيه سوى دماثة الأخلاق، طبعاً ناهيك عن احترافيته العالية في قيامه بالعلاج الفوري للحالة دون تردد والتشخيص السريع والصحيح الذي بموجبه تم علاجي بسرعة تلامع مع وضعي الصحي الطارئ.

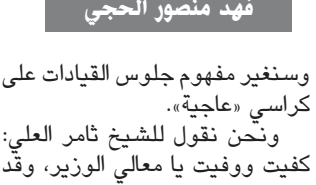
□ □ □ يبحث بسيط وتقص حول سبب تغيير العمل وولاساته للجمهور في عيادات المنطقة وجد أن رئيس وحدة خدمات طب الأسنان في الجهراء د.أنور

الحرف 29

## أطباء أسنان الجهراء و«كشخة» الخاص

فوق الحزام

## الشيخ ثاني العلي.. طبنا وغدا نشر



فهد منصور الحجوي

تسمع لا طبنا ولا غدا نشر، لذلك نحن نغير هذا المفهوم ونخصص فترة سائتية لاستقبال المراجعين من قبل وكلاء القطاعات كل يوم ثلاثاء، وسنغير مفهوم جلوس القيادات على كراسي «عاجية».

ونحن نقول للشيخ ثاني العلي: كفيت ووفيت يا معالي الوزير، وقد

والمقيم وتقوم بواجباتها على أكمل وجه.

ولم يعد مستغرباً أن نرى وزير الداخلية الشيخ ثاني العلي وسط المراجعين يتفقد أوضاعهم ويستمع إلى شكواهم ويضع الحلول للمشاكل والعقبات التي تعترض مسار العمل.

يقول الشيخ ثاني: أنا موجود بين المراجعين لأرى بعيني وأسمع وأفهم المشاكل، وإذا لم تكن القيادة هي التي

أي منشأة تقدم خدمات مباشرة للجمهور يمكنك تلمس نجاح قيادتها أو فشلها من خلال طريقة واحدة ناجحة وناجعة وعملية وهي أن تقوم بزيارة للمنشأة لتلقي الخدمة، ومن خلال تجربتك داخلها ستعرف أي قيادة تديرها وعقليتها المسؤولين عنها وبالتالي تعرف مدى نجاحها أو فشلها، زيارة واحدة فقط لتلقي الخدمة من تلك الهيئة أو الإدارة وتحكم ما إذا كانت متطورة أو متخلفة بل يمكن أن تحكم من خلال أداء الموظفين وطريقة الترتيب والاستقبال حتى إذا ما كان مسؤولوهم يشوبهم الفساد أم لا.

□ □ □ الائتين الماضي ذهبت لمراجعة طارئة في مركز الجهراء التخصصي لطب الأسنان، وللأمانة لم أعلم أن لدينا في الجهراء منشأة طبية بهذا المستوى المتقدم وسواء على شكل المبني أو تصميمه أو ديكوراته من الداخل وترتيبه، والمركز أقيم على نفقة الديوان الأميري وافتتح منتصف 2019 يعتبر أحدث مركز من نوعه في الكويت، ومنذ افتتاحه وهو يتوج كأفضل مركز في مجاله، وللأمانة أطاؤه بشهادات نظرائهم حتى في القطاع الخاص يعتبرون من الأفضل

عصر ذهبي تعيشه اليوم وزارة الداخلية تحت قيادة وزيرها الشيخ ثاني العلي الصباح الذي رسم لها خارطة طريق وحدد المسارات العملية الصحيحة لتأخذ هذه الوزارة المهمة دورها الفعالي في خدمة الوطن والمواطن والمقيم وتقوم بواجباتها على أكمل وجه.

ولم يعد مستغرباً أن نرى وزير الداخلية الشيخ ثاني العلي وسط المراجعين يتفقد أوضاعهم ويستمع إلى شكواهم ويضع الحلول للمشاكل والعقبات التي تعترض مسار العمل.

يقول الشيخ ثاني: أنا موجود بين المراجعين لأرى بعيني وأسمع وأفهم المشاكل، وإذا لم تكن القيادة هي التي



طارق ادريس

مساحة للوقت

## مجلس 2020.. والتفاوت بحكومة الخالد 2021!

أجواء تفاؤل سياسي بدأت تلوح في سماء الشارع الكويتي بعيداً عن السحب المتبدلة بالعواصف بعد اجتماع الكتل النيابية بسمو الرئيس، حيث تحدث غالبيتهم عن هذه الأجواء المتفائلة إلى أبعد الحدود، بل وأطلقت من بعض الحاضرين تصريحات وتباشير لأهل الكويت تمنمئهم بالخير والتوافق على كل الأجدات والأولويات الوطنية، هذا الوفاق الكويتي مبعث ارتياح لنا حتى تستقر كل الأمور وتلج كل المفاصل والمقعدة والمتفجع علينا الحال بعد شحنة سلبية عكرت علينا فرحة نتائج انتخابات ديسمبر 2020 الماضية، فهل ستبقى أجواء التفاؤل حذرة أم البشرو قائمة وتباشير الخير كما يقولون «بكيل» علينا يفرح بها القاصي والداني؟! سنظل نرصد المتابعات والأخبار الطبية التي تبعث على التفاؤل، ولن تخيب آمالنا بهذا التوافق الحكومي النيابي حتى ينبري تشكيل حكومة الخالد الجديدة 2021 التي سنستطلق عليها حكومة التفاهم والتوافق الوطني الذي نستعد لنا الأمل بإنجازات التنمية التي كنا ولا نزال نطمح بتحقيقتها في الملعب السياسي داخل قاعة «عبدالله السلام» وسط هذه الحالة المطمئنة التي سيطرت على أجواء لقاءات سمو الرئيس مع الكتل النيابية المتفائلة بحمد الله فكم نحن بحاجة لهذه التطلعات الحميمية من أجل الكويت ومستقبل أجيالها المتعاقبة!

من هنا نستطيع القول بأنها الديموقراطية الحقبة التي هي دائماً تتسمو على المصالح الشخصية والأينية والفئوية وهذه هي ميزة السياسيين المحنكين عندما تكون أجواء الحوار ودية وبشفافية وإضحة تشهد الاستقرار والعمل والتوافق التي كلها تدفع الجميع للعمل والإنجاز للمصلحة العامة ويدافع وطني يحتضنه الشعب عندما تكون سياسة المجلس النيابي كالحكومة بالاتجاه الصحيح 2020 وحكومة الخالد 2021 التي بأذن الله ستكون خطة إنجاز كبيرة على الطريقة التي نتفائل بها جميعاً! نحن بانتظار تباشير كبيرة مثل هذه اللقاءات التشاورية نحو ولادة حكومة 2021 على أرضية التفاؤل الكويتي الذي اعتاد عليه شعبنا الأبي المتسامح!

فهل ستكون هذه عبيدة العهد الجديد والدرج المستنير التي سستعاقق أفرانها الوطنية بالعهد الوطني الستين وعيد التحرير الثلاثين هذا هو الأمل المنشود وعلى بركة الله تستمر المسيرة ويبقى التفاؤل سبيلنا القويم بعون الله وتوفيقه.

هلا وغلا



حمد الحسن

## بداية الإنجاز «المادة 98» يا سمو الرئيس

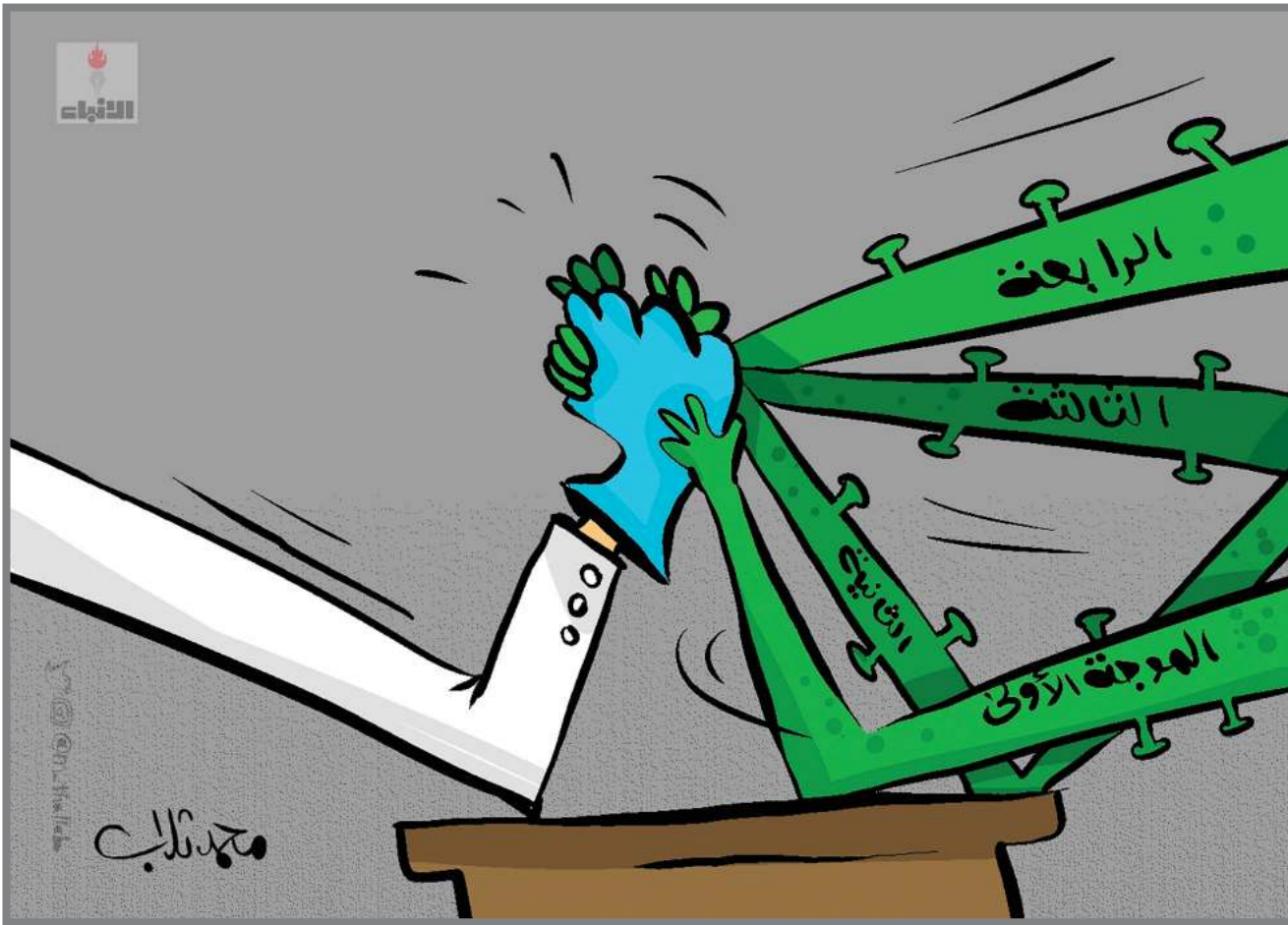
في يوم الأربعاء 27 يناير 2021، التقى سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد بممثلي جميع الصحف الكويتية في حديث مفتوح تم بثه أيضاً على قنوات تلفزيون الكويت، وبالمنظر إلى ما قاله سموه، فالإيجابية الواضحة التي تبعث التفاؤل بالنفوس هي أن الشيخ صباح منذ توليه رئاسة مجلس الوزراء قبل حوالي عام مازال يسلك طريقاً لم يسلكه أسلافه بالمواجهة المباشرة العلنية والتفسير المبني على حجج مقبولة، وإن تباينا بالرؤى حول بعضها، وتبقى لآلته التي أعلنها في الفصل التشريعي الخامس عشر لمجلس الأمة وأكدها في هذا اللقاء بشأن استجوابه «لا للإحالة للمحكمة الدستورية ولا للإحالة إلى لجنة الشؤون التشريعية والقانونية ولا لطلب مد الأجل ولا للمناقشة في جلسة سرية» محل تقدير من الجميع.

سمو الشيخ صباح الخالد اقترب من قلوب الشعب حين صرح بأن جيب المواطن لن يمس، ودار جانب كبير من حوارهم في تلك همومهم حول ضرورة الاهتمام بالصحة، وإنقاذ التعليم، وتهيئة سوق العمل للشباب، ومواصلة مكافحة الفساد، وما هو المطلوب في طريق الإصلاح الاقتصادي... الخ، لكن يبقى السؤال المحير الذي يشغل عقول الكثيرين لسنوات طويلة: ما هو السبيل لتحقيق كل ذلك؟ وبالتالي كيف لنا ببلوغ غايتنا المثلى «كويست القانون والنزاهة والرخاء الحاضنة للجميع»؟ بداية الإنجاز يا سمو الرئيس تكمن بطلب تفسير ومن ثم تطبيق المادة 98 من الدستور «تتقدم كل وزارة فور تشكيلها ببرنامجه إلى مجلس الأمة، وللجلسة أن يبدى ما يراه من ملاحظات بصدد هذا البرنامج»، والتي هي أساس العمل في البرلمان والتعاون بين السلطين التنفيذية والتشريعية، كنا ولا نزال نصر على أن هناك معضلة معلقة في كلمة «فور» الواردة بنص المادة 98، تضع الحكومة باستمرار في شبهة المخالفة الدستورية، وكونها لم تشرح بالملزمة التشريعية، طرحنا في مناسبات عدة أهمية الحسم بمعناها عبر توجيه السؤال للمحكمة الدستورية، ما هي المدة الزمنية التي تعنيها كلمة «فور»؟ هل هي قطعية وتعني مباشرة وفي حينه؟ أم هي مدة زمنية أخرى محددة؟ المادة 98 تسببت للحكومة بإشكالات وانتقادات متكررة كان آخرها مع انطلاق المجلس الحالي، فدائماً ما يتبع تدشين أي دور انعقاد تشريعي بمطالبة النواب إياها بتقديم برنامج عملها في حينه «رغم علمهم المؤكد بعدم جاهزيتها»، وبالتقابل لم يتم ذلك أبداً من الحكومة، والتي أحياناً لا يكتمل تشكيلها إلى يوم واحد قبل الجلسة الأولى.

لقد قلنا بوضوح إنه ما لم تفسر المحكمة الدستورية كلمة «فور» والتي لا نفهم معناها سوى «مباشرة» وفي حينه» (كما عند تنفيذ الأحكام القضائية مثلاً)، فيسبيل الالتزام بتبادية المادة 98 في أول جلسة برلمانية تحضرها أي حكومة مشكلة حديثاً شبه مستحيل وبحاجة إلى حل مبتكر، «كخلق نظام تعاون حثيث بين الأمانة العامة لمجلس الوزراء والأمانة العامة لمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية» يكون في عهده تفاصيل خريطة العمل الشاملة للحكومة الحديثة على الدوام، وتبقى الحقيقة الثابتة المعززة لتبني مثل هذه الفكرة أن النظام الإداري بالبلد راسخ وغير متغير، أساسه المادة 52 من الدستور، السلطة التنفيذية يتولاها الأمير ومجلس الوزراء والوزراء على النحو المبين بالدستور.

فالكويست التي ينطلق العمل التنفيذي بها عبر بوابة المادة 55 من الدستور «يقول الأمير سلطاته بواسطة وزراء»، لا تعتمد في نظامها السياسي على أحزاب تأتي ببرامج مختلفة بمجرد تسلمها للسلطة، بل لديها خطط خمسية ورؤى مستقبلية إنمائية تسير عليها الوزارة والهيئات جميعاً بتعاقب الحكومات، مما يدعم الرأي بجديوي تكليف أمانتي مجلس الوزراء والمجلس الأعلى للتخطيط لمساندة الحكومة في اعتماد ومتابعة مشاريعها، فمتمى ما تغيرت الحكومة لأي سبب، أو عدلت أو بدلت برامجها، يتم التحديث وتأتي المساندة من تلك الجهات، وبالتالي ضمان انسيابية العمل دون اضطراب في تنفيذ الخطط، مع إمكانية كويست بسلاسة لمواكبة ما تحتاجه الدولة من تدابير لإبقائها نشطة فنية في طريق النهضة والتنمية.

تظل أميناتنا الحالية بكل تأكيد هي أن نرى سمو رئيس مجلس الوزراء يدخل الجلسة القادمة في قاعة عبدالله والسلام ويبدء برنامج عمل الحكومة كاملاً ويكمل شفافية، وأن يكون هو المبادر الأول قبل النواب بجلب الحلول العملية والخلاقة لإتمام أولويات وريغيات المواطنين من تطوير الخدمات الصحية، وارتقاء بالتعليم، وتوفير الوظائف للشباب، وتأمين السكن للأسر، ودعم المصالحة الوطنية، وطي ملفات الفساد بعد محاسبتها، وتحسين الاقتصاد ومصادر الدخل، والتخطيط لبناء كويست المستقبل، وعندما سيرى بنفسه إلى أين ستوجه البوصلة الشعبية، لمجلس الوزراء أم لمجلس الأمة.



من يمتلكون تلك الحالة الخاصة جداً، رسالة اعتذار! تلك كانت النهاية، أما البداية فعندما كانت ضغوط الدنيا كما اعتقدت وقعت فوق راسي خلال 24 ساعة مع بداية الأسبوع فإذا بي أقوم بالاتصال بي mentor لا أشككي له فلم يرُد! وأرسل لي رسالة بأنه سيتصل فيما بعد وفي لحظة دون أن أضغ أي أعذار له لعدم الرد قمت بلحظة غضب بإرسال رسالة له بأن نقطع صداقتنا! لحظات، دقائق، ساعات إلى أن هدأت وقمت بالاتصال بعد كم من الرسائل منه تحتوي العديد من الأدعية لي... هدأت النفس وامتص غضبي بالداء لي من خلال سطور رسائله، حتى عندما قمنا بالحديث لم يسأل، واحترم صمتي وهو يتغير بآني ولكن بكلماته بذكر الله... وأن أهم شيء رضا الله على الإنسان والصحة أما الأشياء الأخرى فستحل بآذن الله، بالفعل حالة خاصة جداً. ● **مسك الغنام:** الصداقة نعمة من الله... فصدقك من صدقك لا من صدقك.


 د.نورمن يوسف الحوطي  
Nermin\_alhoti@hotmail.com

محلكت سر

## حالة خاصة جداً

أخر يمتص غضبه ويفرح قلبه يتجرد من كل صفاته عندما يتحدث له، يشعر به دون أن يتكلم، يقرأ ما يكتب في عينه وما ينبض من قلبه، وجهان في عملة واحدة، حالة خاصة جداً، الحكاية بين الأم وابنتها أو بين الأخت وأخيها أو بين الصديق وصديقه علاقة تحمل الكثير من المشاعر والأحاسيس هي محدد، ومن هذا وذاك يبقى الصديق أو المرشد أو بؤرة الأمل التي نجدها عند

«أدرى أن هناك أناسا يتأتون تحت خاتة تسمى حالة خاصة جداً، حالة مختلفة تماما، نوع من أنواع العلاقات التي لايد أننا عندما نكون موجودين فيها نشعر أن «إنحا إنا ولا ننظر أن ندعي أي نوع من الشخصيات» ولا نحاسب ولا نذكر، ونردي أن الباب مفتوح لنا إذا أتينا نحن ونفرض. ندري أن الباب إذا أتينا ننكل من كل قلبنا موجود ودايماً وأبداً مفتوح، أي ناس تحت هذا البند تقع، أحس أن مهمتهم بالحياة أنهم يشوفون انقسامتنا... أحس بأن وجودهم بالدينا إهو عشان يخلون هذا الحياة هذي أسهل، لو مهما أصعبت، لو مهما شانت... لو مهما الظروف أحياناً حتى رؤيتها ما بان أن نلافي هؤلاه أحياناً محسوساً، إلا أن بس عشان ينورون الدنيا... أحبهم... أحب الناس إلى نتجي تحت بند حالة خاصة جداً.

علي نجم... الأغلبية الصامتة... 2019/3/11.

صراحة


 عادل نايف المزعل  
Adel.almazal@gmail.com

## الأسعار الجنونية للأسماك والروبيان

منع تصدير الأسماك، فالبحر ملك لنا بخيراته وليس كحرا على أحد ولسنا بحاجة لبعض الملايين، فقد أغنانا الله سبحانه وتعالى بالنفط والجمع يتملص من ارتفاع الأسعار.

للهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية تصريح بانها ليست جهة رقابية على الأسعار ولا تدخل لها في رفع أسعار الأسماك والروبيان أو انخفاض أسعارها، وإنما هي جهة رقابية على طرق ووسائل